و — في غضون ٢٤ ساعة بعد توقيع هذا الاتفاق في جنيف يعاد جميع أسرى الحرب الجرحى الذين يحتفظ بهم كل من الجانبين من الجانب الاخر بشهادة اللجنة الدولية للصليب الاحمر . وفي صباح اليوم الذي يلي اتمام مهمة مجموعة العمل العسكرية يعاد جميع من تبقى من اسرى الحرب .

ز — تعاد جثث جميع الجنود الموتى المحتفظ بها من قبل اي من الجانبين للدفن في البلد الذي تنتمي اليه هذه الجثث في غضون عشرة أيام بعد توقيع هذا الاتفاق .

ح — هذا الاتفاق ليس اتفاق سلام بل هو خطوة نحو سلام عادل ودائم استنادا الى قرار مجلس الامن ذي الرقم ٣٣٨ المؤرخ في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ » .

١٩٧٤/٥/٢٩

ولقد الحق بالاتفاق بروتوكول يتعلق بتشكيل « قوات مراقبي فصل القوات التابعة للامم المتحدة » (U.N.D.O.F.) وعددها ١٢٥٠ رجلا من بلدان اعضاء في الامم المتحدة ولكنها لا تملك عضوية دائمة في مجلس الامن ، وستكون مدة عملها ٦ أشهر قابلة للتجديد ، ومهمتها مراقبة تنفيذ بنود الاتفاقية ، وتفتيش مناطق تخفيض القوات .

ولقد وافقت الحكومة السورية والمؤتمر القطري الاستثنائي لحزب البعث وقيادة الجبهة الوطنية التقدمية على الاتفاق ، كما وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية وبدأ تنفيذ البنود بدون صعوبات . ولقد بدأ التنفيذ بالبند « و » اذ تم تبادل الاسرى الجرحى في يوم ١ حزيران (يونيو) . وتابعت مجموعة العمل العسكرية المصرية — السورية — الاسرائيلية مهمتها في جنيف حتى يوم ٦/٥ حيث وقع الجانبان الخرائط والجداول الزمنية الخاصة بالانسحاب والتمركز . وفي السادس من حزيران (يونيو) تم تبادل جميع الاسرى المحتجزين لدى الطرفين . وفي اليوم التالي بدأ الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة الواقعة شرقي الجيب ، تحت اشراف قوات الامم المتحدة بقيادة الجنرال غونزالو بريسينو .

ولقد تقرر اجراء الانسحاب على اربع مراحل تنتهي في ٢٦ حزيران (يونيو) ، وتنسحب اسرائيل خلالها من ٦٦٣ كيلو مترا مربعا ، هي عبارة عن الجيب الذي احتلته في حرب ١٩٧٣ (٥٥١ كيلومترا مربعا) بالاضافة الى اجزاء من الارض وراء الخط البنفسجي (١١٢ كيلومترا مربعا) بما فيه مدينة القنيطرة والرفيد و ٢١ موقعا استراتيجيا محصنا(٤). وفي يوم ٢٦ حزيران (يونيو) سيصبح الوضع كما يلي :

١ — تتمركز القوات الدولية (١٢٥٠ رجلا) التابعة للنمسا وكندا وفنلنده وبيرو وبولونيا في المنطقة العازلة الممتدة بين الخطين (أ) و (ب) والتي تضم القنيطرة والرفيد ومرتفعات جبل الشيخ الثلاثة (قمة جبل الشيخ ، والمرتفع الذي كان بيد السوريين بعد حرب ١٩٦٧ ، والمرتفع الذي احتله الاسرائيليون في حرب ١٩٦٧) .

٢ — يعود حوالي ٥٠ الف سوري الى المنطقة العازلة الخاضعة لادارة محلية سورية ، على ان يحفظ الامن في هذه المناطق شرطة سورية مسلحة باسلحة خفيفة .

٣ — تقام على جانبي المنطقة العازلة منطقتان بعرض ١٠ كيلومترات يحتفظ فيهما الطرفان بقوة مؤلفة من ٦ آلاف رجل و٣٦ مدفع ميدان قصير المدى (١٠ — ١٢ كيلو مترا) و٧٥ دبابة . ويحظر فيهما وجود المدافع بعيدة المدى (١٢ — ٣٢ كيلومترا) أو الصواريخ ارض — جو .

٤ — تقام الى شرق وغرب هاتين المنطقتين منطقتان ثانيتان بعرض ١٠ كيلومترات يحتفظ فيهما الطرفان بقوات غير محدودة من المشاة والمدفعية ، و ٤٥٠ دبابة ، شريطة